

## ويتجدد الأمل ..

### الكاتب



إيمان عبدالله

أيادٍ صنعت، وطموحات رسمت، وأحلام تحققت، عبر مبادرة صنّاع الأمل، التي منحت فرصة ثانية لأبطال جسّدوا الأمل بأجمل معانيه، رغم أن رحلتهم كانت مملوءة بالتحديات، لكنهم حولوها إلى رحلة إنسانية، قدموا فيها الدعم للفئات الأضعف، وتعايشوا مع واقع مختلف، ليتجدد الأمل ويصنعوا حياة ثانية لهم

من رحم المعاناة ولدت قصص إنسانية، وحكايات لا نهاية لها، وعطاء لا يتوقف، من أجل شعار الإنسانية، فتلك القصص جددت الأمل وصنعت حياة جديدة لمئات المستفيدين من المبادرة، لصناعة أمل جديد، ونور في طريق الآخرين، لتمهيد رحلة حياتهم الصعبة

رسالة موحدة حملتها جميع القصص الإنسانية التي شاركت في المبادرة، رسالة تحمل قيماً إنسانية، والحلم الكبير، رسالة محبة وفرح وإيجابية، رسالة أمل وصنع مستقبل أفضل للجميع، هكذا كانت تلك القصص التي ستخلد في ذاكرة المتلقي، لتبقى تلك اللحظات المؤثرة حاضرة ولا تنسى، ودعوة ليكون كل متلقٍ صانعاً للأمل في محيطه وسبباً في ارتقاء الحضارة الإنسانية، مرسخاً ثقافة الأمل في وطننا العربي

إيمان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن صناعة الأمل في العالم العربي تعادل صناعة الحياة، يختصر قيمة تلك المبادرة الإنسانية، وهذا ما تجسّد في النتائج التي تحققت بعد تكريم صنّاع الأمل في الدورات السابقة، لتبرز تلك الجهود العظيمة في خدمة الإنسان، وتوفير لهم الدعم لمواصلة رحلة صنع الأمل وعمل الخير، وتطوير تلك المشاريع لتشمل فئات أكبر

حققت المبادرة حلم هشام الذهبي، الفائز في الدورة الأولى في بناء «أجمل بيت في العراق»، ليكون التكريم استكمالاً لرحلة الخير، وتحقيقاً لرسالته النبيلة، ليغير حياة مئات الأيتام وكبار السن، واستطاع احتضان أعداد مضاعفة من

الفئات المستهدفة مقارنة ببدايته في العمل الإنساني، وأصبحت مشاريعه الإنسانية معروفة داخلياً وخارجياً

كما حققت حلم الكويتية معالي العسوسى، لتتوسع في مشاريعها، وتتضاعف برامجها نتيجة الدعم، واعتمدت قصتها الإنسانية لتكون حاضرة في منهاج وزارة التربية في دولة الكويت، للصف الرابع الابتدائي في درس «اصنع معروفاً»، وهذا الإنجاز سيبقى خالداً

الأثر الإيجابي لجائزة صنّاع الأمل يمتد ولا يتوقف، ولا ينعكس على الفائز بالجائزة فقط، بل يؤثر في مئات المستفيدين من تلك المبادرات الإنسانية، لتبقى الإمارات عنواناً للأمل، صانعة للسعادة والمستقبل، وتبقى مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، ممثلة في مبادرة «صنّاع الأمل»، القلب الكبير لتلك المبادرات الإنسانية التي تصنع الأمل في العالم العربي

[Eman.editor@hotmail.com](mailto:Eman.editor@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024